مونديال ١٤ أكتوبر 14 OCTOBER

ألمانيا تستضيف مشجعي الارجنتين في أحد المخابئ

استضافت ألمانيا ٤٠٠ من مشجعي المنتخب الارجنتيني مساء الجمعة عقب مباراة الارجنتين مع أنجولا والتي انتهت بالتعادل السلبي.

وكان هؤلاء المشجعون قد يئسوا من العودة للمدن الالمانية التي قدموا منها لتشجيع فريقهم فى مدينة هانوفر عندما لم يلحقوا باخر قطار ينطلق من المحطة الرئيسية للمدينة إلى وجهتهم مما دفع رجال الاطفاء في ألمانيا إلى البحث عن فرصة لمبيت هؤلاء ولم يضطر هؤلاء للتفكير طويلا حيث يوفر المخبأ الذي تحت محطة القطار نفسها أفضل إمكانية لمبيت مثل هذا العدد المفاجئ حيث أن به أكثر من ألفين سرير.

ثم قام رجال الاطفاء بتوفير احتياجات نزلاء "فندق المخبأ".

البرتغال تقصي إيران وتلغي زيارة أحمدي نجاد إلى ألمانيا

لن يكون بمقدور الرئيس الإيراني أحمدي نجاد زيارة ألمانيا لمتابعة مباريات منتخب بلاده ، بعد الخروج من نهائيات المونديال عقب الهزيمة الثانية على التوالي ، يوم امس السبت على يد المنتخب البرتغالي ٢-٠ ، ليحصد زملاء فيغو النقطة السادسة التي منحتهم تذكرة العبور إلى الدور الثاني .

وكان الرئيس الإيراني قد وعد بزيارة ألمانيا في حال تاهل بلاده للدور الثاني ، إلا أن الإقصاء خيب آماله ، وبدد حلم زيارة المانيا لمتابعة المونديال .

الاصابات تعصف بالمنتخب الاوكراني في كأس العالم

أكد التليفزيون الاوكراني امس السبت أن منتخب البلاد الاول لكرة القدم يواجه المزيد من حالات الاصابة بصفوفه.

حيث أشار تليفزيون "آي سي تي في" الاوكراني أن الفحوص الطبية التي أجريت للاعب الفريق الاساسي أوليج جوزيف أظهرت احتمال إصابته بتهتك في الغضروف المفصلي بالركبة مما سيحرم الجناح الايمن بمنتخب أوكرانيا من المشاركة في مباراة الفريق المقبلة في إطار منافسات المجموعة الثامنة ببطولة كأس العالم الحالية بألمانيا يوم الاثنين المقبل.

وكان قائد ونجم منتخب أوكرانيا أندري شيفتشينكو قد صرح لوكالة الانباء الالمانية (د ب أ) مساء الجمعة بأن إصابته في الركبة التي أبعدته عن الملاعب لمدة شهر كامل أصبحت من الماضي الان الا أن مستوى لياقته البدنية لم يعد لسابق عهده بعد.

وقال شيفتشينكو "خلال مباراة أسبانيا لم أشعر بأي مشكلة في ركبتي وهذا الامر كان مشجعا للغاية .. ولكنني مازلت بعيدا عن مستواي والسبيل الوحيد لاستعادته هو لعب المزيد من المباريات".

وتلقى المهاجم أندري فوروبي الذي لعب كبديل في مباراة أسبانيا التي خسرتها أوكرانيا صفر/٤ وظهر بمستوى جيد إصابة طفيفة في كتفه ويعاني هو الاخر من مشاكل مع لياقته البدنية.

وستفقد مقاعد بدلاء المنتخب الاوكراني لاعبا إضافيا خلال مباراة الفريق الثانية بكأس العالم أمام السعودية بسبب حصول اللاعب فلاديسلاف فاشتشوك على بطاقة حمراء في مباراة أسبانيا يوم الاربعاء الماضي.

وكان خط دفاع أوكرانيا قد تلقى بالفعل ضربة موجعة بإصابة اللاعب سيرشي فيديروف في فخذه قبل انطلاق كأس العالم بقليل مما أبعده تماما عن المشاركة بالبطولة.

وينتظر أن يدفع أوليج بلوخين مدرب أوكرانيا باللاعب ماكسيم كالينيتشينكو محل جوزيف خلال مباراة السعودية مع العلم بأن كالينيتشينكو يتمتع بمهارات دفاعية تفوق مهارات جوزيف ولكنه أقل من جوزيف بكثير من ناحية السرعة وفي الجانب الهجومي.

أما البديلان المحتملان لفاشتشوك فهما مدافع أرسنال الانجليزي فياتشيسلاف سفيدرسكي واللاعب الصاعد أوليكسندر لاتسينكو وكلاهما يفتقر إلى الخبرة الدولية.

رغم الخروج المبكر

دروجبا يؤكد أحقية ساحل العاج بالتأهل

أعرب مهاجم تشلسي الإنكليزي وقائد منتخب ساحل العاج ديدييه دروجبا عن شعور فريقه بالإحباط بعد الخروج المبكر من نهائيات كأس العالم عقب هزيمته ٢-١ أمام هولندا مساء أمس الجمعة ١٦-٦-٢٠٠٦ ضمن مباريات المجموعة الثالثة.

وكما حدث في مباراته الأولى التي خسرها أمام الأرجنتين بنفس النتيجة، لعب منتخب ساحل العاج جيداً لكنه كان متأخرا بهدفين قبل أن يحرز هدفاً قلص به الفارق لكنه لم يكن كافياً للبقاء في دائرة المنافسة.

وقال دروجبا للصحفيين "إنه أمر محبط جداً لأننا أردنا أن نؤدي أداءً جيداً ونهزم الهولنديين. اكتشفنا بعض نقاط ضعفهم لكنهم فازوا في النهاية مثلما فعلت الأرجنتين الأسبوع الماضي".

وأضاف "الكل يقول أننا لعبنا بشكل جيد لكن ذلك لا يكفي للفوز، النتيجة ستكون دائماً أهم شيء كما تعلمنا اليوم".

وقال نجم نادي تشيلسي الإنكليزي "نشعر بإحباط شديد لأن الفرص أتيحت لنا كي نسجل. انظر إلى فريقنا وأقول أنني فخور به لأننا فعلنا شيئا رائعاً لبلدنا".

من جهته وجد هنري ميشيل المدير الفني لمنتخب ساحل العاج أيضاً صعوبة في تقبل الخروج من البطولة، وقال "حضرنا إلى هنا بطموحات كبيرة، لكن للأسف انتهت المباراتان بنفس الشكل. دخل مرمانا هدفان في البداية ثم ظللنا نجاهد لمحاولة التعويض".

وقال ميشيل "يزعجني أن أسمع الناس تقول دائماً أننا نلعب بمستوى جيد حقاً. في كرة القدم الدولية المستوى ليس أهم شيء، بل هناك الفعالية أيضاً. نسينا ذلك وهو مصدر إحباط شديد".

وحاول روماريك لاعب خط الوسط أن ينظر إلى الجانب الإيجابي من القضية بقوله "أعتقد أننا أظهرنا أشياء جيدة كثيرة رغم أن النتيجة لم تكن في صالحنا"، وأضاف "نحن فريق شاب والمستقبل أمامنا ونحن نتعلم. نريد التخلص من الأخطاء التي ارتكبناها لأنه في مباريات كهذه فإن التفاصيل هي التي تحدث فرقاً".

وقال لاعب خط الوسط كانجا اكالي الذي نزل بديلاً "تسجيل هولندا للهدف الثاني بعد الأول بقليل سحب البساط من تحت أقدامنا. كلنا نشعر بالإحباط، لكننا تعلمنا الكثير وأتمنى أن نعود في ٢٠١٠".

الاسترالي فيدوكا: لاعبو البرازيل ليسوا ابطالاً خارقين

أكد مارك فيدوكا قائد المنتخب الاسترالي المشارك ببطولة كأس العالم لكرة القدم المقامة حالياً بألمانيا ان فريقه سيؤدي بشكل جيد امام المنتخب البرازيلي في مباراتهما الاحد ضمن المجموعة السادسة للبطولة.

وقال: " انهم "المنتخب البرازيلي" ليسوا أبطالا خارقين.إنهم أشخاص مثلنا.فهم مجرد ١١ رجلاً".

ويسعى المنتخب الاسترالي لتحقيق مفاجأة بالفوز على منتخب السامبا الذي حصل على اللقب خمس مرات سابقاً، في حين يملك الاستراليين سجلاً متواضعاً في كأس العالم، حيث انها المشاركة الثانية فقط في تاريخهم.

ومن جانبه يعلق المهاجم الاسترالي هاري كيويل على مباراة البرازيل قائلا: "إن الامر لن يختلف حقا عن مواجهة أي فريق آخر، فلا يجب أن تدخل أي مباراة وأن تفكر في أنك ستخسر".

في حين قال لاعب خط وسطها جيسون كولينا بثقة:"إن الفرق التي تحب تقديم كرة جميلة تصاب بالاحباط من خطة لعبنا".

وكان الفريق الاسترالي قد فجر مفاجأة من العيار الثقيل عندما فاز على نظيره الياباني بثلاثة أهداف نظيفة، دفعته لتصدر المجموعة، امام نظيره البرازيلي الذي فاز بدوره على كرواتيا بهدف نظيف.

سلطان بن فهد بلغة التفاؤل

"مباراة السعودية و اوكرانيا صعبة لكننا نطمح إلى التأهل"

اعتبر الامير سلطان بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم ان مباراة السعودية مع اوكرانيا غد الاثنين في الجولة الثانية من منافسات المجموعة الثامنة لمونديال المانيا ستكون صعبة.

وقال الامير سلطان في مؤتمر صحفي عقده في فرانكفورت "ستكون مباراتنا مع منتخب اوكرانيا صعبة لانه سيسعى الى تعويض خسارته المفاجئة امام اسبانيا (صفر-٤)، ولكن بطبيعة الحال لن يكون ذلك على حساب المنتخب السعودي الذي يملك لاعبوه طموحا اكبر في التأهل الى الدور الثاني".

وتابع "ان رئيس الاتحاد الاسباني ومدرب المنتخب قالا عقب قرعة كأس العالم ان حصول اسبانيا واوكرانيا على بطاقتي المجموعة الثامنة الى الدور الثاني امر محسوم ولكن بعد مباراتنا مع تونس تراجعا عن ذلك مؤكدين ان المستوى الذي قدمه المنتخب السعودي سيجعلهما يعيدان ترتيب اوراق المنتخب الاسباني، وهذا سيكون دافعا قويا للاعبينا لتقديم المزيد من الجهد".

واوضح الامير سلطان انه "اجتمع مع مدرب المنتخب البرازيلي ماركوس باكيتا الذي اكد له انه سيتابع مباراة اوكرانيا واسبانيا ثلاث مرات للاستفادة منها فيما يصب في مصلحة المنتخب السعودي من خلال وضع الخطة المناسبة لمواجهة اوكرانيا".

وامل رئيس الاتحاد السعودي في احتراف لاعبين سعوديين خارج بلادهم قائلا "ان احتراف اللاعب السعودي خارجيا يتم وفق دراسة علمية"، مضيفا في هذا الصدد "نتمنى ان نشاهد نجوما سعوديين يحترفون اللعبة خارجيا والذي دون شك سيصب في مصلحة الكرة السعودية، ونتمنى ان يقدموا رسالة للعالم من خلال هذا المونديال وما يليه لاثبات جدارتهم بالاحتراف خارجيا".

وتلتقي السعودية مع اوكرانيا بعد غد الاثنين في هامبورغ.

لومير تحول من بطل إلى متهم وينتظر هدية عيد ميلاده أمام أسبانيا

قبل أربعة أعوام فقط تولى المدرب الفرنسي روجيه لومير منصب المدير الفني للمنتخب التونسي وخلال فترة وجيزة لم تتجاوز عامين نجح هذا المدرب القدير في قيادة الفريق للانجاز الافريقي الاول في تاريخه وفاز معه بكأس الامم الافريقية.

ولكن بعد عامين آخرين تحول لومير الان من بطل قومي إلى مدرب في قفص الاتهام حيث يرى الكثيرون أنه كان السبب الرئيسي خلف خروج الفريق التونسي متعادلا مع نظيره السعودي ٢/٢ في الجولة الاولى من مباريات المجموعة الثامنة في الدور الاول لبطولة كأس العالم ٢٠٠٦ المقامة حاليا بألمانيا.

ويبدو أن برج حظ لومير لا يتماشى مع كأس العالم رغم خبرته الكبيرة في مجال التدريب بالاضافة إلى إنجازاته التي يأتي على رأسها أنه المدرب الوحيد الذي نجح في الجمع بين بطولتي كأس الامم الاوروبية وكأس الامم الافريقية حيث فاز بالاولى مع المنتخب الفرنسي عام ٢٠٠٠ وبالثانية مع المنتخب التونسي عام ٢٠٠٤ ,

ولكن لومير فشل مرة سابقة مع المنتخب الفرنسي في كأس العالم وخرج معه من الدور الاول لبطولة عام ٢٠٠٢ في كوريا الجنوبية واليابان دون أن يحقق الفريق أي فوز أو أن يحرز أي هدف.

وسقط الفريق التونسي بقيادة لومير يوم الاربعاء الماضي في فخ التعادل مع المنتخب السعودي وكان من الممكن أن يخرج خاسرا من المباراة لولا الهدف الذي سجله المدافع راضي الجعايدي في الوقت الضائع من المباراة لينقذ الفريق ويبقي بعض الامل لدى لومير رغم صعوبة موقف الفريق في مباراتيه التاليتين أمام أسبانيا وأوكرانيا.

ومن المؤكد أن لومير لم يكن يتمنى هذا التعادل وكان يرغب فقط في الفوز ليحتفل بعيد ميلاده الخامس والستين غدا الاحد في هدوء وسكينة ولكنها كرة القدم التي لا تعطي طبقا للرغبات فهي ساحرة مستديرة تعتمد كثيرا على المفاجآت.

ولكن من المؤكد أيضا أن لومير سيؤجل احتفاله بعيد ميلاده الخامس والستين إلى ما بعد مباراة الفريق الثانية بعد غد الاثنين أمام أسبانيا وينتظر أن يقدم له اللاعبون هذه المرة الهدية التي يرغبها وهي الفوز على الماتادور الأسباني في مواجهة مصيرية يحتاج فيها الفريق التونسي إلى الفوز ليتجدد أمله في المنافسة على إحدى بطاقتي المجموعة إلى الدور الثاني للبطولة.

وكانت جماهير المنتخب التونسي التي زحفت خلف الفريق إلى ألمانيا سواء التي جاءت من البلدان الاوروبية المجاورة أو على رحلات خاصة سريعة من تونس قد صبت جام غضبها على اللاعبين ونال لومير القدر الاكبر من الانتقادات والاتهامات بأن تغييراته كانت خاطئة وأنه سقط خططيا أمام منافسه البرازيلي ماركوس باكيتا المدير الفني للمنتخب السعودي.

رونالدينيو يوصي زميله رونالدو بالابتهاج

أوصى النجم البرازيلي رونالدينيو زميله بالمنتخب رونالدو بأن يتغلب على الأزمات التي يعاني منها وألا يتخلى عن الابتسامة على وجهه وذلك قبل يومين من المباراة التي يخوضها المنتخب البرازيلي أمام نظيره الاسترالي في ميونيخ ضمن الجولة الثانية من مباريات الدور الأول بكأس العالم.

وقال رونالدينيو "الشيء الوحيد الذي يمكن أن أقوله له هو أنه (رونالدو) يجب أن يستمتع بنفسه، إنه يجب أن يحقق ما يريده وسط أكثر سعادة ممكنة".

وأضاف رونالدينيو "إنه شيء صعب أن تعطي نصيحة لشخص يتمتع بخبرة كبيرة.

إنه تخطى العديد من الأشياء خلال مسيرته مع كرة القدم".

وتشجيعا لرونالدو كي يستعيد حماسه قال رونالدينيو نجم برشلونة الأسباني "رونالدو لاعب يمكنه حسم مباراة في لحظة، إنه يمكنه تقديم أشياء غير متوقعة عندما يحتاج فريقه إلى ذلك بإلحاح، وعندما ينتقده الجميع فإنه حينئذ يثبت تفوقه،وكل شيء سيسير بشكل جيد بالنسبة له".

وربما سيكون شيئا صعبا على رونالدو أن يبتسم كثيرا خلال المباراة المقبلة بين البرازيل وأستراليا حيث يحتل المنتخب الاسترالي حاليا قمة المجموعة السادسة حاليا برصيد ثلاث نقاط وبفارق الأهداف فقط أمام نظيره البرازيل، ولذلك يدرك رونالدينيو إنه سيخوض مع منتخب بلاده منافسة قوية أمام أستراليا، قال رونالدينيو "إننا مستعدون لمباراة صعبة ونتوقع أنها ستكون مباراة قوية لأنهم فريق قوي ويجب علينا أن ندرس جميع لاعبيهم. إننا لا نريد أي مفاجآت سيئة في هذه المباراة".

ميسي خامس أصغر هداف في التاريخ

بات مهاجم منتخب الأرجنتين لكرة القدم ليونيل ميسي خامس اصغر هداف في تاريخ النهائيات بتسجيله الهدف السادس لمنتخب بلاده في مرمى صربيا ومونتينيغرو (٦-صفر) اليوم الجمعة في الجولة الثانية من منافسات المجموعة الثالثة في نهائيات كأس العالم المقامة حاليا في ألمانيا وتستمر حتى التاسع من تموز/يوليو المقبل.

وفيما يلي سجل أصغر هدافي كأس العالم:

١- البرازيلي بيليه ١٧ عاما و٢٣٩ يوما (سجله في ١٩-٦-١٩٥٨)
٢- المكسيكي مانويل روساس ١٨ عاما و٩٣ يوما (سجله في ١٩-٧-١٩٣٠)
٣- الانجليزي مايكل اوين ١٨ عاما و١٩١ يوما (سجله في ٢٢-٦-١٩٩٨)
٤- الروسي دميتري سيشيف ١٨ عاما و٢٣٢ يوما (سجله في ١٤-٦-٢٠٠٢)
٥- الأرجنتيني ليونيل ميسي ١٨ عاما و٣٥٧ يوما (سجله في ١٦-٦-٢٠٠٦)

اختيار ايسين لاعب غانا نجما لمباراة بلاده مع التشيك

إختارت لجنة فنية تابعة للاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) اللاعب الغاني مايكل ايسين نجما للمباراة التي فاز فيها منتخب بلاده بهدفين مقابل لاشيء على منتخب جمهورية التشيك في الجولة الثانية من مباريات المجموعة الخامسة في نهائيات كأس العالم الثامنة عشرة لكرة القدم بالمانيا يوم امس السبت.

وجاء هذا الاختيار بناء على اداء ايسين المتميز اثناء المباراة.

وهذا هو اول فوز يحققه منتخب افريقي خلال النهائيات الحالية.

عشق الكرة في السعودية

كانت الجماهير السعودية المتواجدة في مقاهي واستراحات العاصمة السعودية الرياض تنتظر هدف التعادل لمنتخب بلادها كي "تهيج" تصفيراً وتصفيقاً ، إلا أن ذلك حدث قبل الهدف حين قامت العمالة في تلك المقاهى بإقفال شاشات العرض وقت أذان العشاء، ليتفاجأوا بالمشجعين واقفين يطالبون بإعادة تشغيل الشاشات لإكمال مشاهدة المباريات، إلا إن خوف العمالة من رجال هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر "الحسبة" جعلهم يتحججون بأن "المطاوعة" ورجال الهيئة هم من أقفلوا الشاشات، وهنا بدأت الشتائم توجه لكل من له صلة بإغلاق الشاشات ليعاد تشغيلها بعد أقل من ثلاث دقائق من وقت إغلاقها ، ليفاجأ الجماهير بهدف التعادل السعودي ، وهو مازاد من غضبهم على العاملين في تلك المقاهي.

ويقول علي القحطاني أحد المشجعين السعوديين إنه من غير المنطقي أن يتم إغلاق الشاشات مع وجود متسع للوقت بعد صلاة العشاء لأدائها ونحن متعودون دائماً على مباريات الدوري السعودي بعد صلاة العشاء ،لكن مباراة المنتخب أهم وأتت في وقت حرج والدين يسر . رأي القحطاني وافقت عليه الآراء المتواجدة في أحد المقاهي شمال العاصمة الرياض.

ويتوجه المشجعون السعوديون إلى المقاهي في ظل إحتكار شبكة راديو وتلفزيون العرب ((ART)لمباريات كأس العالم ، مما يظطر الطبقة المتوسطة والأقل من متوسطة إلى الذهاب للمقاهي لمشاهدة المباريات والبطولات المحتكرة.

وقبل كل بطولة كروية عالمية ,تبدأ مطالبات رجال الدين لأولياء أمور الشباب بأخذ الحيطة والحذر من المقاهي، وأنها شرارة البدء لإنحراف مسيرة الشباب نحو الهلاك، إلا إن العشق الكروي يضرب بكل تلك النداءات عرض الحائط ويأخذ الشباب إلى عوالم التشجيع والحماس وحب الوطن.

و قد رصدت دخولات تلك المقاهي في العاصمة السعودية الرياض والتي يبلغ عددها (٥٠) مقهى يبلغ دخلها السنوي من "الشيشة" و "المعسل" فقط نحو (٥٠٠) مليون ريال سعودي.

أستراليا تريد استضافة بطولة كأس العالم لكرة القدم في ٢٠١٤

كانت الدقائق الثماني التي حولت فيها أستراليا تخلفها بهدف أمام اليابان بالدور الاول من بطولة كأس العالم التي تستضيفها ألمانيا حاليا إلى فوز ٣/١ مفعول السحر لدرجة أن كانبرا قررت التقدم بطلب لاستضافة بطولة كأس العالم ٢٠١٤ حسبما أكد المسئولون اليوم السبت.

وحتى الان تساند ثلاث من الولايات الاسترالية الست الاقتراح المتعلق بطلب استضافة كأس العالم الذي يحظى أيضا بدعم رئيس وزراء البلاد جون هوارد.

وصرح هوارد للصحفيين قائلا "لا يوجد حدث عالمي يفوق قدرة أستراليا على تنظيمه بكفاءة عالية .. وأنا واثق من أنه في كل مكان بأستراليا يتوافر فيه التعداد السكاني الكبير والبنية التحتية الضرورية نستطيع أن ننجح في ذلك".

ويختار اتحاد الكرة الدولي (فيفا) الدول وليس المدن أو الولايات لاستضافة بطولة كأس العالم.

وتستضيف ألمانيا بطولة كأس العالم الحالية التي حققت خلالها أستراليا فوزها الاول ببطولات كأس العالم بتغلبها على اليابان ٣/١ في مباراتها الافتتاحية بالدور الاول للبطولة. بينما تستضيف جنوب أفريقيا بطولة كأس العالم المقبلة في ٢٠١٠ ,

ولطالما كانت كرة القدم رياضة صغيرة في أستراليا التي يتمتع فيها الرجبي بأكبر قاعدة شعبية بين بقية الرياضات. الا أن التأهل لنهائيات كأس العالم بألمانيا وعودة الاهتمام من جديد باللعبة على مستوى المدارس أضفيا نوعا جديدا من الحماس لكرة القدم هناك.

الحماس يشتعل بوجود أكثر من ١٧٠ جنسية مختلفة

مجانين المونديال يقلقون الشرطة الإماراتية

رغم أن الإمارات ليست بين صفوة الدول الكروية التي تشارك حاليا في المونديال الألماني إلا أن حروبا حامية الوطيس تدور يوميا في اغلب مناطق الدولة من دبي الى الشارقة وأبو ظبي جانب من لقاء البرازيل وكرواتيا في مستهل مشوار راقصو السامبا في المونديال

مرورا بجميع الإمارات الشمالية حيث تحولت المقاهي وبعض التجمعات التي أعدتها جهات مختلفة لتسهيل مشاهدة المونديال على الجماهير إلى نقاط تشجيع ساخنة جدا تكاد تقترب في الحماس وأحيانا التعصب الى تلك الموجودة في مدن ألمانيا.

وما يزيد الحماس اشتعالا وجود ما يقرب من ١٧٠ جنسية تعيش في الإمارات بما يعني ان اغلب ان لم يكن كل الدول المشاركة في المونديال لها مشجعين في أنحاء الامارات بخلاف الدول الكبرى التي تحظي بمشجعين في جميع انحاء العالم مثل البرازيل والأرجنتين وانجلترا وايطاليا والمانيا وهولندا، والحقيقة انني شخصيا لم اكن اتوقع ابدا ان اشاهد مشجعين لفريق مثل كوت ديفوار مثلا في دبي او توجو لكنني شاهدت وقابلت مشجعين متحمسين جدا ومن اين من كوت ديفوار نفسها وتوجو نفسها وهم جاليات قليلة العدد جدا تعيش وتعمل في دبي وبعض الامارات الاخرى لكنها لا تحتك بالحياة العامة خارج مناطق العمل الا في مناسبات مثل كاس العالم فريدة والاهم انها مشفرة بما يفرض على ابناء هذه الجاليات الخروج من اماكنهم الى المقاهي.

وثمة ظاهرة تسعد وتزعج في آن واحد هي التشجيع الجنوني لبعض الجماهير الذي يصل في بعض الأحيان الى حد الاندفاع الغير محسوب ما يخلف ازمات خصوصا في دبي التي تتميز مقاهيها بوجودها وسط الاحياء السكنية ووجودها في ناطق مجمعة في الاغلب ولهذا فأن وجود ما يقرب من مئة مشجع مختلفي الأهواء في مقهى واحد وتفاعلهم المتناوب مع لعبات فرقهم وهجماتها وكراتها الخطرة يعني ان السكان المقيمين في دائرة المقاهي يعيشون وأنهم في استاد اليانز ارينا او برلين او غيرها من المدن الألمانية.

هذا الحماس الزائد دفع بعض السكان المنزعجين من إزعاج محبي الكرة او مجانينها بعبارة اصح إلى اللجوء الى الشرطة في كثير من الأحيان خصوصا ان جدول المباريات اليومي لا ينتهي الا في الواحدة بعد منتصف الليل وعادة ما يليه زحام سير الخارجين من المقاهي الى منازلهم والذي يستمر فترة تصل أحيانا إلى نصف الساعة وهذا كله لا يهم سكان المناطق الحافلة بالمقاهي الا في شيء واحد أنهم لن يستطيعوا النوم إلا في الثانية صباحا ليكون عليهم الاستيقاظ في السادسة للذهاب الى أعمالهم وهو أمر صعب اذا ما وضعنا في الاعتبار ان فترة القيلولة التي كانت يمكن ان تعوضهم عن نوم الليل ضاعت هي الاخرى بفعل استعدادات المقاهي والمتفرجين لحضور المباراة الاولى في اليوم التي تبدأ في الخامسة وتسبقها استعدادات لا تستغرق اقل من ساعة.

هذا الموقف المعقد جدا سبب أزمة لشرطة دبي وقائدها الفريق ضاحي خلفان تميم المعروف باهتماماته الرياضية بشكل عام والكروية خصوصا اذ ان له العديد من الآراء في المسائل الكروية المحلية لها وزنها لكنه في المقابل هو المسئول الاول عن راحة وامن المقيمين في دبي لهذا لم يجد الرجل حلاً يرضى الطرفين سوى اصدار بيان رسمي اذيع عبر وسائل الاعلام المحلية يناشد فيه جمهور الإمارات الذين يتابعون بطولة كأس العالم لكرة القدم عبر الشاشات في المقاهي وبعض التجمعات التي تستقطب عشاق اللعبة إلى التحلي بالأخلاق الحميدة والابتعاد عن كل ما يسيء إلى الجو العام وإزعاج الآخرين.

وطالب جمهور المشجعين في التجمعات العامة المخصصة لمشاهدة مباريات كأس العالم إلى الالتزام بالهدوء وعدم إقلاق الراحة العامة مشيرا إلى أن هناك امتحانات للثانوية العامة والطلبة يحتاجون إلى أجواء هادئة.

كما دعا القائد العام لشرطة دبي إلى عدم التجمهر وتنظيم المسيرات التي تسبب اختناقات في حركة السير والمرور لبعض الشوارع وأماكن التجمع لمشاهدة تلك المباريات إضافة إلى ما تسببه من ضيق وإزعاج للآخرين.

ويرى كثيرون ان هذا البيان تحذير لطيف لمجانين الكرة من ان يطلقوا العنان لهوسهم حتى يطول الشوارع لان تكرار الخروج على القواعد في دبي لن يعامل سوى بالشدة حتى ولو كان دافعه كأس العالم.